في حديث صحافي شامل للزميلة "الشرق الأوسط":

الأمير عبدالله: المملكة كانت وستبقى الأخ الصادق الصدوق لجميع الأشقاء

الرياض - و.أ.س:

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني أن المملكة العربية السعودية لا تتجرف وراء الوعود وأنها ترفض ان تنتقاد أو تقاد من أي طرف كان فهي تعبر عن إرادتها الشعبية من خلال مواقف حكومتها الثابتة تجاه قضايا أمتها العربية والإسلامية.

وقال سموه «ان هذه حقيقة يجب على الجميع أن يدركها ويستوعبها».

وشدد سمو ولي العهد على ان سياسة المملكة العربية السعودية لا تتحرك في خطوطها العريضة بناء على ردود الأفعال وقال «المملكة ليست وسيطاً في عملية السلام بل هي شريك فيها فنحن من شعوبنا العربية دماً وتوجهاً وتاريخاً وقبل ذلك عقيدة هي الأمانة في أعناقنا».

جاء ذلك في حديث شامل أدلى به صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لرئيس تحرير صحيفة «الشرق الأوسط» عبدالرحمن الراشد نشرته الصحيفة في عددها الصادر أمس تحدث فيه عن زياراته لعدد من الدول الشقيقة والصديقة وعلاقات المملكة بهذه الدول.

وفي هذا السياق قال سمو ولي العهد «لن أتردد في الذهاب إلى أي مكان في العالم مهما بعد طالما أن ذلك يخدم مصالح بلادي وأمتي العربية والإسلامية».

كما تناول سموه في حديثه مواقف المملكة من جملة من القضايا الإقليمية والدولية وفي مقدمتها قضية السلام في الشرق الأوسط.

وفي ما يلي نص حديث سمو ولي العهد:

لن نسمح أبداً بالمساومة على دورنا الإقليمي والدولي.. ولا نعزز مواقفنا ببريق المال أو زيف الوعود

المملكة أثبتت في السبعينات أن مواقفها الوطنية أسمى وأجل من بريق الذهب

لن أتردد في الذهاب إلى أي مكان في العالم.. طالما أن ذلك يخدم مصالح بلادي وأمتي

سياسة المملكة لا تتحرك بناء على ردود الأفعال

● سؤال: صاحب السمو هل تم توقيت زيارتكم خاصة إلى المغرب وسورية والأردن ثم مصر لتكون أول نشاط عربي بعد هزيمة بنيامين نتنياهو ولتحريك عجلة السلام بعد انتخاب ايهود باراك رئيساً لوزراء اسرائيل؟

- جواب: هذا الكلام ليس صحيحاً على الإطلاق فسياسة المملكة لا تتحرك في خطوطها العريضة بناء على ردود الأفعال ولكن ذلك لا يعني انه إذا توافقت زيارتنا المخطط لها سابقا مع خروج نتنياهو وانتخاب باراك رئيساً لوزراء اسرائيل إلا تشتمل مباحثاتنا مع الأشقاء على ذلك.. فالقضية العربية بمساراتها الثلاثة (الفلسطيني والسوري واللبناني) سواء على المستوى الشعبي والإنساني ونعني بذلك معاناة أشقائنا في فلسطين أو الجولان أو جنوب لبنان من جراء الاحتلال والممارسات الاسرائيلية أو من ناحية الحقوق الشرعية الكاملة في ما يتحقق من خلالها سلام عادل شامل لجميع الأطراف.. كل ذلك يستدعي منا جميعاً توظيف كل الظروف والمتغيرات لاحتواء ما أفسده نتنياهو.

فالمملكة ليست وسيطا في عملية السلام بل هي شريك فيها فنحن من شعوبنا العربية دماً وتوجهاً وتاريخاً وقبل ذلك عقيدة هي الأمانة في أعناقنا.

إضافة لذلك فنحن لا نعرف باراك إلا من خلال تصريحاته ومواقفه التي عبّر عنها في برنامجه الانتخابي إلى جانب تاريخه السياسي. لهذا لن نستبق الأحداث ولكننا لن نتباطأ عنها وبانتظار ما سيقوم به رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد سنجمع شتات سنوات أفسد فيها رئيس الوزراء السابق فرص السلام والاستقرار في منطقة هي الأكثر حساسية في العالم بانتظار مرحلة جديدة.

سياسة الريال السعودي

● سؤال: اسمحوا لي أن أسالكم عن طبيعة زيارتكم هل تشعرون انها اقل تأثيراً مع تناقص امكانيات المملكة المالية. اعني انهم كانوا يسمونها في السابق (سياسة الريال السعودي).

- جواب: ما المقصود بـ «سياسة الريال السعودي» بالنسبة إليك؟

● صاحب السمو: أعني بذلك المعونات الكبيرة التي كان يعتقد أنها تزيل أية عقبة في التعامل مع الدول الأخرى أي رابطة المصالح المالية.

- جواب: جميل أن تكون صريحاً معي وهذا ما اتمناه من جميع أبنائنا من الصحافيين الصدق في السؤال والمصداقية في نقل الخبر بعيداً عن التكهنات أو غيرها.. أما بالنسبة لسؤالك السابق دعني أوضح بعض النقاط التي تحتاج إلى توضيح..

أولاً: اننا في المملكة ننظر إلى المادة بكل أشكالها كوسيلة وليست كغاية أو هدف فأهدافنا في المملكة العربية السعودية نسعى إلى تحقيقها على ركائز ثابتة لا تتأثر بالتحولات أو المتغيرات.. انها ركائز تعتمد - بعد الله - على مقومات ومعطيات المملكة ممثلة في عقيدتها الإسلامية وانسانها وتراثها وقيمها وموقعها الجغرافي وحساسية مكانتها في العالم الإسلامي.. اما الثروات المادية فانها تاتي في مرتبة أدنى وإن كنا لا ننكر تأثيرها على كل المعطيات التي ذكرناها سابقاً.

ثانياً: تذكر بان المملكة العربية السعودية تأسست وتوحدت بفضل الله ثم بفضل مؤسس وموحد أمتنا الملك عبدالعزيز ورجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه.

آنذاك كان كل واحد من هؤلاء يتكفل براحلته وسلاحه وقوته ويأتي منضماً تحت لواء الموحد دون ريال أو غيره.. كان الهدف أسمى واعظم وكان الثمن غالياً تكبده أبناء المملكة العربية السعودية.. لقد اقمنا دولة في زمن كنا لا نعرف فيه الأرقام إذا ماتجاوزت حدود قوت عيشنا اليومي.

ثالثاً: المملكة كانت من الدول القليلة التي أسست الجامعة العربية يوم ريال ينطق وكنا من الدول القليلة التي ساهمت في تأسيس الأمم المتحدة قبل أكثر من نصف قرن ووقعت على ميثاقها في سان فرانسيسكو إلى جانب مواقف كثيرة حققتها المملكة في زمن تفتقر فيه الخزينة العامة إلا ما يكفي بالكاد لتسيير شؤون وطننا المملكة العربية السعودية وإنسانه.

رابعاً: الكل يذكر بأن المملكة في السبعينات كانت في أشد الحاجة إلى المحافظة على مواردها المالية لكنها قدمت بكل اعتزاز وفخر وشعور عميق بعروبتها وإسلاميتها مصلحة الأمة الكبرى للعالمين العربي والإسلامي على مصلحتها الخاصة وبادرت بفاعلية معلنة إيقاف تصدير مصدر رزقها الوحيد آنذاك (وهو البترول) كرد فعل على ما اتخذته بعض دول العالم من مؤازرة لاسرائيل.. لقد أثبتنا آنذاك بأن مواقفنا الوطنية أسمى واجل من بريق الذهب.

خامساً: نعم نحن الآن دولة لدينا مشاكلنا الخاصة ومن ضمنها المصاعب المالية لكننا لسنا الدولة الوحيدة في العالم.. فالولايات المتحدة الأمريكية وهي إحدى أقوى الدول الاقتصادية في العالم تبلغ مديونيتها ستة تريليون من الدولارات إلا ان ذلك لم يؤثر أبداً على سياستها الاقتصادية والسياسية ودورها الاقتصادي وكذلك المملكة.

سادساً: بالنسبة لما سألته عن سياسة (الريال السعودى) اعتقد بأن ماجاء في النقاط الخمس الأنفة الذكر مايجيب عن كثير من جوانب سؤالك ولكي أتم الاجابة أقول لك بأن المملكة حققت نجاحات سياسية على المستوى الخارجي الحكم عليها ياتي من قبل الآخرين.. لقد تمكنا (بتوفيق من الله) من المساهمة بفاعلية بإنهاء واحدة من أكثر القضايا الدولية تعقيداً.. إنها قضية (لوكربي) التي ندين للأشقاء في ليبيا بدورهم وعلى رأسهم الأخ العقيد معمر القذافي الذي تمثل مصلحة أمته وشعب ليبيا الشقيق فدفع بالوساطة السعودية الجنوب افريقية بقوة واستطعنا جميعاً أن نحقق حلاً رفع من جرائه الحظر المؤلم والمفروض على أشقائنا في ليبيا بعد عشر سنوات كل ذلك حدث بعيداً عما أسميته بسياسة الريال. لقد قمنا بدورنا مخلصين لقضايا أمتنا ورفع المعاناة عن اشقائنا هذه هي سياستنا منذ عهد المؤسس الراحل الملك عبدالعزيز وأبنائه من الملوك إلى وقتنا الحاضر بقيادة أخي خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله).

لقد وصلنا إلى مرحلة نعي فيها امكاناتنا ونتفهم من خلالها أدوارنا فامكاناتنا تنبع (كما قلت لك) من معطيات ذكرتها سابقاً. أما أدوارنا على الساحة الإقليمية أو الدولية فاننا لا نسمح أبداً ان تكون عرضة للمساومة عليها أو التقليل منها كما اننا لا نعزز مواقفنا ببريق المال أو زيف الوعود ولقد كانت المملكة وستبقى الأخ الصادق الصدوق لجميع أشقائنا في العالمين العربي والإسلامي آملين ان نكون عاملاً قوياً لاستقرارهم ورخائهم ومن القوى الدافعة والمعززة للسلام في العالم.

نرفض سياسة تضييق الخناق على أي دولة منتجة

● سؤال: معذرة ان طالت الأسئلة لكن الأسماء كبيرة والأحداث كثيرة فهناك مانديلا والبابا وقبلهما خاتمي.. سؤال عن جنوب افريقيا هل احتج الايرانيون على تنامي مبيعات النفط السعودية لزبونهم المهم جنوب افريقيا خاصة وان هناك مقالات ايرانية اشارت إلى المزاحمة السعودية لايران في هذا البلد الذي زرتموه.

- جواب: يبدو ان ديدن الصحافة والصحافيين أمثالك يا عبدالرحمن اثارة المخيلة ضمن مفاهيم تعتمد عليها لزيادة مبيعاتها أو لتحقيق مكاسب خاصة من خلال محاولات السباحة ضد التيار غير مكترثة بآليات المد والجزر في العلاقات الاخوية بين المملكة العربية السعودية وشقيقتها الجمهورية الإسلامية الايرانية.

اننا في المملكة نرفض سياسة تضييق الخناق على أي دولة منتجة في العالم ادراكاً ووعياً بان تأثير تلك السياسة سيؤدي إلى زعزعة السوق البترولي وهذا لا يخدم مصالح المملكة فإذا كان ذلك هو موقفنا من أية دولة فهل تظن باننا سننتهج مثل تلك السياسة فيما يمس مصالح اشقائنا في ايران.. ان كان هناك من يذهب بخياله إلى التسليم بذلك فهو واهم فنحن نرفض المساس بمصالح اشقائنا في ايران ادراكاً بانهم يفعلون ذات الشيء.

وفي زيارتي الأخيرة إلى جنوب افريقيا لم اتطرق ولم اسع إلى تغيير أوضاع الاستيراد البترولية فيها. واعتقد ان المختصين في الشأن النفطي يدركون جيداً ان واردات جنوب افريقيا تخضع لاعتبارات السوق وتقوم بها شركات تجارية مستقلة.

نحن الأحرص على مصالح اليمن التي تتفق مع مصالحنا.. وسيفشل الدساسون في محاولاتهم لتوسيع الهوة بيننا

أقول لرئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد: لا تكن نتنياهو آخر

سؤال غريب

● سؤال: هل تعتقدون ان خطر المواجهة العسكرية مع ايران تقلص بعد زيارة الرئيس محمد خاتمي للمملكة وهل توصلتم إلى حل أو صيغة عمل تجاه مشكلة الجزر الاماراتية؟

- جواب: حقيقة لا أعرف دواعي هذا السؤال الغريب فأنت تتحدث عن احتمالات خطر المواجهة العسكرية مع دولة إسلامية شريكة لنا في التاريخ والتراث وقبل ذلك رابطة الدين والجوار دولة تدرك اكثر من غيرها بان لغة السلاح اصبحت من البدائل المتأخرة إن لم تكن المرفوضة حتى مع أشد الناس خصومة لها وعياً منها بان لغة الحوار والكلمة أبلغ في تضييق الهوى بين المفاهيم وأقدر على توسيع دائرة الوعي لكل المشاكل العالقة بينها وبين الأطراف الأخرى. ومثلما تنتهج ايران ذلك النهج فإن المملكة العربية السعودية واشقاءها دول الخليج يفعلون نفس الشيء لحل جميع خلافاتهم ولقد كان لزيارة الأخ فخامة الرئيس محمد خاتمي لبلده الثاني المملكة اثر بالغ لتعزيز التواصل «السعودي الايراني»، وما عليك إلا ان تعيد النظر في مراحل تطور العلاقة بين البلدين سواء على مستوى التمثيل الدبلوماسي أو فتح الأسواق لتبادل التجارة أو استئناف حركة الطيران وغيره الكثير.

باختصار لقد حققنا معاً تطوراً كمياً ونوعياً في ثنائية العلاقات وهذا في حد ذاته انجاز لكلينا وللمنطقة بأسرها.

من حق ايران تطوير دفاعاتها

● سؤال: وماذا عن تزايد التسلح في ايران وكثرة المناورات البحرية الضخمة قبالة الساحل السعودي ايضاً موضوع الجزر الثلاث؟

- جواب: من حق ايران ان تسعى لتطوير دفاعاتها فيما يخدم امنها دون الإضرار أو المساس بحقوق الغير كما ان ذلك حق لنا نمارسه ونفعل ذات الشيء.. وكل دول العالم تنتهج ذلك النهج فلماذا ايران يشار إليها بذلك دون غيرها اين سؤالك عن التسلح الاسرائيلي وتطوير سلاحه دون حدود.. إذا كانت عين المراقب غافلة عمداً عن ذلك فعليها ان تعيد حساباتها فالشاعر العربي يقول:

لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

أما بالنسبة لموقفنا من حقوق اشقائنا في دولة الامارات العربية المتحدة فهو نابع من حرصنا الأكيد على تعميق مفهوم الحق الذي نعي باننا شركاء فيه وليس وسطاء.. لكننا نؤمن في ذات الوقت بأن تعبيد الطريق مع الاخوة في ايران كفيل في ان يسهم في حل ما تبقى من قضايا عالقة.. وعلى راسها قضية الجزر الاماراتية. ونحن على ثقة بالله ثم بالقيادة الايرانية بأنهم يدركون ما يعنيه ذلك للمملكة ولاشقائنا في الخليج عامة.

لا نجيد الهرولة دون هدف.. ولن نقبل بأجزاء الحلول أو انصافها

علاقتنا بالأردن ثابتة.. ولن نتخلى عنه مهما حاول البعض تشويش العلاقة

التشكيل الوزاري سيصدر في موعده بعد تتويجه بموافقة خادم الحرمين الشريفين

لا اتفاقيات سرية

● سؤال: هل وقعتم اتفاقيات سرية مع الرئيس الايراني تنظم العلاقة امنياً أو عسكرياً؟

- جواب: لا توجد أسباب تدفع بنا لمثل هذه الاتفاقيات السرية فنحن نقول في العلن ونعمل في وضح النهار ولا نزيف الحقائق ولا نخشى غير الحق تعالى.

الشعب العراقي صاحب القول الفصل

● سؤال: هل صحيح ان هناك اتفاقاً بين المملكة وايران على الاطاحة بصدام؟

- جواب: حتى في ذروة الخلاف مع العراق لم نسع ولم نتفق مع أحد على اسقاط النظام العراقي ادراكاً منا بأن ذلك يخضع لاعتبارات الشأن الداخلي الذي يحدد مسارها اشقاؤنا من شعب العراق فكيف نلجأ إلى ذلك اليوم. ان المعني بذلك هو الشعب العراقي الذي نثق بوعيه لمراجعة تجربته مع النظام كما نثق في مقدرته وشجاعته على التعبير بكل صوره. فذلك شأنه وهو صاحب القول الفصل. وكل ما يتطلع إليه الشرفاء في العالم هو ان ينفذ النظام الحاكم في العراق ما وقع عليه من التزامات صدرت بقرارات دولية.

لا خلافات مع الأشقاء في الامارات

● سؤال: قيل ان هناك خلافاً بينكم وبين حكومة الامارات حول منطقة بترولية وأخرى حدودية هل هذا صحيح؟

- جواب: لا توجد بيننا خلافات ولا نسمح بأن يفتعل احد خلافاً مع أحد من اشقائنا. الحدود مرجعها الاتفاقيات وحدودنا مع اشقائنا تحكمها وترسمها هذه الاتفاقيات.

● سؤال: ماذا عن الخلاف؟

- جواب: ليس صحيحاً ابداً وها هم ابنائي الشيخ محمد بن زايد واخوانه في بيتهم يزورون اخوانهم وأهلهم وهذا يغني في الجواب على تطفل صحافي كذلك.

نحن لسنا وسطاء في عملية السلام بل شركاء.. ونحن من شعوبنا عقيدة ودماً وتوجهاً وتاريخاً

من حق إيران أن تسعى لتطوير دفاعاتها بما يخدم أمنها.. وماذا عن التسلح الإسرائيلي بلا حدود

سورية كانت دائماً على حق في تعاملها مع القضايا الخطيرة

المملكة لا تنجرف وراء الوعود

● سؤال: لو أعلن باراك عن مشروع سلام جديد تنسحب اسرائيل بموجبه من الأراضي السورية واللبنانية والفلسطينية المحتلة هل ستدعم المملكة هذا المشروع؟

- جواب: المملكة العربية السعودية لا تتجرف وراء الوعود وترفض ان تنتقاد أو تقاد من أي طرف كان فهي تعبر عن إرادتها الشعبية من خلال مواقف حكومتها الثابتة تجاه قضايا امتها العربية والإسلامية.. هذه حقيقة يجب على الجميع ان يدركها ويستوعبها.. وعندما ذهبت المملكة كمراقب إلى مدريد فإنها فعلت ذلك بعد موافقة ومشاركة جميع الدول العربية المعنية مباشرة بموضوع الاحتلال الإسرائيلي وستبقى المملكة ثابتة في مواقفها مع الحل العادل الشامل الذي يحفظ حقوق أمتنا العربية المشروعة في أرضها وانسانها ولن نقبل بأجزاء الحلول أو انصافها ولو وقع عليها كل العالم. إما حقوقنا كاملة وعلى رأسها قدسنا الشريف وإلا فإن السلام سيبقى في رحم الغيب. وإني أقول من مكاني هذا أمام العالم اجمع لرئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد السيد باراك عليه ان يثبت عملاً لا قولاً بأنه ليس نتنياهو آخر.. طريقه إلى ذلك ان يكون معبراً عن مصداقية النيات والوعود والاتفاقيات التي وقعت عليها بلاده.. وهمشها بكل غطرسة جوفاء سلفه الذي جعل من اتفاقيات السلام اسقاطات تاريخية لإرادة الشعوب والأمم.

لا اتصالات مع (إسرائيل)

● سؤال: هل جرت اتصالات مع (اسرائيل) من خلال طرف آخر بشان هذا الموضوع؟

- جواب: لم ولن يحدث ذلك ابداً وموقفنا هو ما ذكرته سابقاً.. واننا لعلي ثقة بالله ثم باشقائنا في سورية وعلى رأسهم الأخ حافظ الأسد وكذلك اشقائنا الفلسطينيين والأخ ياسر عرفات واشقائنا في القيادة اللبنانية على التعامل مع الطرف الإسرائيلي فيما يحقق للأمة العربية والإسلامية سلاماً عادلاً شاملاً تحفظ فيه حقوقنا المشروعة وعلى رأسها حقنا في القدس الشريف.

● سؤال: في سورية ولقاؤكم بالرئيس حافظ الأسد هل ستتناول التطورات الجديدة بانتخاب باراك؟

- جواب: سورية برئاسة أخي فخامة الرئيس حافظ الأسد كانت دائماً محقة في تعاملها مع القضايا الخطيرة. فقد كانت ترفض أي صلح أو سلام مع إسرائيل غير كامل وشامل ورافضة لكل الوعود الشفهية أو تلك التي توقع بلا ضمانات للحقوق العربية سنتشاور مع القيادة السورية حول كل القضايا التي تهمنا وتهم العالم العربي والإسلامي وهي كثيرة.

لا نجيد الهرولة دون هدف

● سؤال: هل ستزورون الفلسطينيين على أرضهم المحررة في غزة كما فعل زعماء عرب من قبل؟

- جواب: اننا لا نجيد الهرولة دون هدف.. يعرف الأشقاء شعب فلسطين وعلى رأسهم الأخ «أبو عمار» مدى اهتمامنا بقضيتهم وشؤونهم ولم ننقطع عن الاهتمام والاتصال والمتابعة دون أن نضطر إلى زيارة غزة لكنني متفائل بأنني سأشرف جبيني بالسجود لله شكراً في أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين عربية إسلامية حرة.

علاقتنا بالأردن ثابتة

● سؤال: كثرت الاتصالات مع الأردن بعد تولي الملك عبدالله فهل هي سياسة جديدة؟

- جواب: ألاحظ انه مهما فعلنا سميت سياسة جديدة. ان اتصلنا قيل سياسة جديدة وإن لم يكن هناك اتصال قيل ايضاً انها سياسة جديدة.

علاقتنا بالأردن ثابتة مهما تقلبت الأحداث بنا نحن معهم في الضراء والسراء ولن نتخلى عن الأردن مهما حاول البعض تشويش العلاقة.

والاتصال مع الأردن مستمر جيداً في عهد جلالة الملك عبدالله كما كان في عهد اخي والده الملك حسين - يرحمه الله - يهمنا ان ينجح الملك عبدالله وهو يثبت للجميع انه محل التقدير والثقة والاحترام كما هو متوقع.

● سؤال: سمو الأمير: زيارتكم طويلة ومتعبة تصل إلى الرحلة جواً إلى اثنتي عشرة ساعة احياناً مثل زيارتكم إلى بريتوريا ورحلتكم السابقة إلى أوروبا وامريكا والصين وباكستان ألا تشعرون بالارهاق بسببها خاصة انها جميعاً حافلة بنشاطات كثيرة ؟

- جواب: لن أتردد في الذهاب إلى أي مكان في العالم «مهما بعد» طالما ان ذلك يخدم مصالح بلادي وأمتي العربية والإسلامية.

نقدر حكمة الرئيس اليمني

● سؤال: سمو الأمير ماذا عن عواصم اقرب مثل صنعاء التي لاتزال هناك قضايا معلقة معها؟

- جواب: الاتصال مع القيادة الشقيقة في اليمن مستمر وعلى رأسهم الأخ القائد علي عبدالله صالح واتصالنا مع الأشقاء هو اكثر من أي اتصال آخر. وهناك لجان مشتركة على مستويات عليا تجتمع دائماً مرة في الرياض أو جدة ومرة في صنعاء وهكذا. فنحن لم نغفل قط عن القريبين من الأشقاء ولن يكون أي خلاف بيننا مصدراً للقطيعة فنحن منهم وهم منا فالأخ علي عبدالله صالح نقدر فيه حكمته وبعد نظره وحرصه على تعزيز كل ما من شأنه الدفع بعلاقاتنا الاخوية إلى آفاق أرحب اننا نؤمن ايماناً قاطعاً إن شاء الله بوعي الإنسان اليمني الذي يستمده من تراثه وتاريخه وقبل ذلك عقيدته بانه يدرك ما يكنه الأشقاء شعباً وحكومة في المملكة العربية السعودية لهم. فنحن الأحرص على مصالح اليمن التي تتفق مع مصالحنا. لذلك فحرصنا ومحبتنا لشعب اليمن دوافعه أسمى من الخلافات وأرقى واننا لعلي ثقة إن شاء الله بأننا وإياهم حكومة وشعباً قادرون على حل جميع خلافاتنا وسيفشل بإذن الله الدساسون والمغرضون الذين يصطادون في الماء العكر في محاولاتهم الرامية إلى توسيع الهوة بيننا بما في ذلك بعض الصحافيين وأرجو ألا يكون سؤالك نابعاً من تأثير بعضهم عليك.

شطحات الصحافة

● سؤال: سمو الأمير: اشعر بانكم - يحفظكم الله - تشيرون إليّ في كل ما يتعلق بشطحات الصحافة.. هل هذا موقف؟

- جواب: يا سبحان الله عدنا إلى المواقف والضيق بالنقد أو الملاحظة.. إذا كان من حق الصحافة ان تنتقد وان تسأل بجرأة مثلك فعليها ان يتسع صدرها لجرأة الاجابة.

● سؤال: وماذا عن وسائل الإعلام التي تتطرق إلى الموضوع بين الحين والآخر ذاكرة بعض الأحداث التي تقع على الحدود.

- جواب: لا تنس نفسك يا عبدالرحمن فانت واحد من وسائل الإعلام والله يكفينا شر بعض الصحافيين فانتم تتقولون وفق مخيلة جانحة.

العلاقات مع ليبيا

● سؤال: هل لنا ان نعرف كيف تم هذا التقارب مع ليبيا التي عرفت بمنهجها السياسي الذي لا يتفق مع المملكة في كثير من المواضيع؟

- جواب: لو تركنا الصحافة تدير علاقاتنا كما ينبغي لما سالتني مثل هذا السؤال فليبيا كانت ومازالت قريبة منا ودائماً بيننا تشاور رغم ما قد يبدر من تصريحات هنا أو هناك مثلما أنا رجل صريح الأخ معمر رجل صريح أيضاً وهو رجل يغار على مصالح امته واخوانه مثلما نغار عليها. ولا عيب في ان نختلف وفق اجتهادات معينة حول مسألة هنا أو هناك. أما القضايا المصيرية فلا اختلاف عليها. الصحافة تحاول تضخيم أي تعليق يبدر من أحدنا وانه لأمر مؤسف ومخجل لبعض الصحافيين.

التشكيل الوزاري سيتم في موعده

● سؤال: هناك اشاعة انه لن يتم التشكيل الوزاري في موعده الرسمي؟

- جواب: سيصدر التشكيل الوزاري في موعده - إن شاء الله - بعد تتويجه بموافقة شقيقي خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - وهذه خير اجابة على الاشاعة وسيكون التشكيل متفقاً والمصلحة العامة مستعينين ببعض الكفاءات السعودية.

تسديد الديوان

● سؤال: الديون المتراكمة كيف تنوي الدولة تسديدها؟

- جواب: لاشك ان الانخفاض في أسعار البترول وهو مصدر ايراداتنا الرئيسي قد ادى إلى زيادة العجز في ميزانية الدولة وبالتالي زيادة مستوى الديون على الدولة. ولهذا فنحن نتخذ عدداً من الخطوات المهمة التي من شأنها - إن شاء الله - اعادة التوازن المالي وهذه الاجراءات شملت مراجعة وترشيد الكثير من أوجه الانفاق مع الأخذ في الاعتبار ان يكون التأثير على المواطن من هذا الترشيد في أضيق الحدود وفي جانب الايرادات كذلك نتخذ الخطوات التي ستؤدي إلى زيادتها ويشمل ذلك المصادر الجديدة للايرادات والحرص على جوانب تحصيل الايردات المالية والأصدقاء في دول اوبك بذلوا جهوداً كبيرة لاعادة التوازن للسوق البترولية مما أدى إلى تحسن الأسعار اخيراً.

واخيراً فقد استمرت الدولة في اعطاء القطاع الخاص السعودي دوراً اكبر في النشاط الاقتصادي وتحويل بعض النشاطات الانتاجية التي تقوم بها الدولة لهذا القطاع مما يخفف العبء عن الدولة ويفيد القطاع الخاص والاقتصاد السعودي والمحصلة النهائية لهذه الجهود ستعود - بحول الله - إلى التحكم في مستوى الديون واستمرار نمو الاقتصاد السعودي مما سيوفر فرصاً وظيفية أكبر للمواطنين.

لا خلافات مع الأشقاء في الإمارات ولن نسمح بأن يفتعل أحد خلافاً مع أحد من أشقائنا

حتى في ذروة الخلاف مع العراق لم نسع ولم نتفق مع أحد على اسقاط النظام

متفائل بأنني سأشرف جبيني بالسجود لله شكراً في القدس.. عربية إسلامية حرة

الغزو الثقافي

● سؤال: كيف تنظرون إلى مشكلة ما يسمى بـ الغزو الثقافي مع سماح المملكة بالانترنت وكثرة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة الخارجية؟

- جواب: لا تستطيع أي دولة في العالم مهما كانت امكانياتها التقنية أن تحقق رقابة محكمة على مثل ذلك الغزو أمام التطور الصناعي في آليات الارسال والبث. ولكننا ندرك كذلك بان مسؤوليتنا تجاه ذلك تتحقق من خلال رفع درجة الوعي لدى الإنسان اينما كان. ونحن على ثقة بان شعب المملكة العربية السعودية الذي يستمد آلية الوعي من خلال عقيدته وأخلاقيات امته ونقاء تراثه وتاريخه.. قادر - إن شاء الله - على ان يؤثر كما يتأثر. لذلك لن نقبع في مكاننا نراقب حركة الآخرين دون أن نسير بجانبهم ونشاركهم في كل ما هو مفيد للإنسانية.

تتمة المنشور صفحة اولى ......تتمة المنشور صفحة اولى ......تتمة المنشور صفحة اولى ......تتمة المنشور صفحة اولى ......تتمة المنشور صفحة اولى ......تتمة المنشور صفحة اولى ......

هنأ الرئيسين الإيطالي والسلوفاكي

الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم - نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، معالي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في دولة الكويت.

وقد أجابهم يحفظه الله بالشكر على ما عبروا عنه من مشاعر طيبة ودعوات صادقة متمنياً للجميع موفور الصحة والسعادة.

اتصالان هاتفيان من مبارك وبوتفليقة

وفي الإطار ذاته، تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام اتصالاً هاتفياً أمس من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية للاطمئنان على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رعاه الله.

وقد وجه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز تقديره لفخامته على ما أبداه من مشاعر أخوية صادقة تجاه خادم الحرمين الشريفين.

كما تلقى سمو النائب الثاني اتصالاً هاتفياً أمس من فخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية اطمأن خلاله على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله.

وقد أعرب سمو النائب الثاني عن تقديره لفخامة الرئيس الجزائري على فيض مشاعره وتمنياته الطيبة متمنياً لفخامته التوفيق والسداد.

كما تلقى الأمير سلطان بن عبدالعزيز برقية تهنئة بمناسبة نجاح العملية التي أجريت لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله من صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة.

وقد عبّر سمو النائب الثاني في برقية جوابية عن أسمى آيات الشكر والامتنان على ما ابداه سمو الشيخ سعد العبدالله من مشاعر طيبة ودعوات صادقة متمنياً لسموه موفور الصحة والسعادة.

خادم الحرمين يهنىء الرئيس الإيطالي

● من ناحية ثانية، بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس كارلو زيغليو تشامبي رئيس جمهورية إيطاليا بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصياً عن أبلغ التهاني وأصدق التمنيات بدوام الصحة والسعادة لفخامته وبالتقدم المطرد لشعب إيطاليا الصديق.

رسالة من خادم الحرمين لرئيس ساحل العاج

وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة لفخامة رئيس جمهورية ساحل العاج هنري كونان بيديه تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وترشيح المملكة لمعالي الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي سفير المملكة في لندن لمنصب مدير عام منظمة اليونسكو.

وقام بتسليم الرسالة صاحب السمو الأمير تركي بن محمد بن سعود الكبير رئيس الإدارة العامة للمنظمات الدولية بوزارة الخارجية خلال استقبال رئيس جمهورية ساحل العاج له يوم أمس الأول.

وقد نوه فخامة الرئيس بيديه بالمكانة المرموقة التي تتبوأها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على الساحة الدولية وما تقدمه من مساعدات للدول النامية وخاصة الدول الافريقية منها لتنفيذ التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وحضر المقابلة معالي وزير الشؤون الخارجية في ساحل العاج امارا ايسي وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى السنغال احمد بن محمد البياري وسفير ساحل العاج لدى المملكة دوسو لانتينا والوفد المرافق لسمو الأمير تركي بن محمد بن سعود الكبير.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة الى فخامة رئيس جمهورية سلوفاكيا رودولف شستر بمناسبة فوز فخامته في الانتخابات الرئاسية لجمهورية سلوفاكيا.

وأعرب الملك المفدى في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصياً يحفظه الله عن أبلغ التهاني وأصدق التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته ولشعب سلوفاكيا الصديق التقدم المستمر والازدهار الدائم.

في حديث صحافي

شعوبنا العربية دماً وتوجهاً وتاريخاً وقبل ذلك عقيدة هي الأمانة في أعناقنا.

وقال سموه في حديث شامل أدلى به لرئيس تحرير صحيفة «الشرق الأوسط» عبدالرحمن الراشد نشرته الصحيفة في عددها الصادر أمس «لن أتردد في الذهاب إلى أي مكان في العالم مهما بعد طالما أن ذلك يخدم مصالح بلادي وأمتي العربية والإسلامية».

كما تناول سموه في حديثه مواقف المملكة من جملة من القضايا الإقليمية والدولية وفي مقدمتها قضية السلام في الشرق الأوسط حيث أكد أن المملكة ليست وسيطاً في هذه العملية بل هي شريك. ودعا سموه رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد إيهود باراك أن يثبت عملاً لا قولاً بأنه ليس نتنياهو آخر. وقال سموه إن المملكة لا تجيد سياسة الهرولة دون هدف، وإن سورية اثبتت أنها كانت دائمة محقة في تعاملها مع القضايا الخطيرة. وأكد «اننا لن نقبل بأجزاء الحلول أو انصافها ولو وقع عليها كل العالم.. إما حقوقنا كاملة وعلى رأسها قدسنا الشريف وإلا فإن السلام سيبقى في رحم الغيب».

كما أكد سمو ولي العهد أن من حق إيران أن تسعى لتطوير دفاعاتها فيما يخدم أمنها دون الإضرار أو المساس بحقوق الغير.

الرئيس الليبي يستقبل

السعودي الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد فيما حضرها من الجانب الليبي اللواء أبوبكر يونس جابر واللواء مصطفى الخروبي عضوا مجلس قيادة الثورة وأمين عام اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي عمر المنتصر والمهندس الساعدي معمر القذافي. وجرى خلال الجلسة تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل العمل على تطويرها وتعزيزها وكذلك بحث قضية الشرق الاوسط والاراضي العربية المحتلة ومجمل تطورات الاوضاع العربية والاسلامية والدولية الراهنة وفي مقدمتها الوضع في كوسوفو.

عقب ذلك عقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وأخوه فخامة الرئيس العقيد معمر القذافي اجتماعاً ثنائياً مغلقاً. وكان فخامة الرئيس العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر قد استقبل أمس أخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في احتفال شعبي كبير أقامه فخامته خارج مدينة سرت بمناسبة زيارة سمو ولي العهد لليبيا حيث اصطفت ثلة من الخيالة على جانبي الطريق التي سلكها موكب سموه إلى موقع الاحتفال.

ولدى وصول سمو ولي العهد عانقه أخوه فخامة الرئيس العقيد معمر القذافي عناقا أخويا حارا.. كما عانق سموه نجلي فخامته المهندس الساعدي والدكتور المعتصم فيما عانق فخامة الرئيس معمر القذافي الوفد الرسمي المرافق لسموه، وتعتبر الزيارة المحطة الرابعة من جولة سموه التي شملت حتى الآن كلاً من جنوب افريقيا وإيطاليا والفاتيكان والمملكة المغربية الشقيقة التي غادرها سمو ولي العهد أمس. وستشمل محادثات سمو ولي العهد مع القادة الليبيين وعلى رأسهم فخامة العقيد معمر القذافي آفاق عملية السلام في الشرق الأوسط والمستجدات على الساحتين العربية .. وسيزور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز دمشق محطته التالية عقب ليبيا حيث يكون في مقدمة مستقبلي سموه فخامة الرئيس حافظ الأسد..

وسيعقد سموه مباحثات مع الرئيس الأسد تتناول القضايا الثنائية والعربية والدولية.

وسيصدر بيان ختامي لزيارة سمو ولي العهد الى سورية.. وقد غادر سمو ولي العهد المملكة المغربية الشقيقة بعد ظهر امس مختتماً زيارة لها استغرقت عدة ايام..

وكان في وداع سموه بمطار محمد الخامس بالدار البيضاء صاحب السمو الملكي الأمير سيدي محمد بن الحسن الثاني ولي عهد المملكة المغربية.

فلدى وصول موكب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى المطار صحبه سمو ولي العهد المغربي حيث استعرضا حرس الشرف ثم صافح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز اصحاب المعالي الوزراء وعامل الشق الحي الحسني ورئيس الجهات وقائد الموقع العسكري ورئيس المجموعة الحضرية وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور عبدالعزيز محيي الدين خوجة واعضاء السفارة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

فيما صافح سمو ولي العهد المغربي الوفد الرسمي المرافق. وعند سلم الطائرة عانق صاحب السمو الملكي الأمير سيدي محمد بن الحسن الثاني صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز متمنياً لسموه ولمرافقيه سفراً سعيداً.

وقد غادر في معية سمو ولي العهد الوفد الرسمي المرافق لسموه. وعلق مسؤولون ودبلوماسيون في الرياض ودمشق آمالا كبيرة على هذه الزيارة المهمة لسمو ولي العهد واشاروا الى اهميتها في المرحلة الراهنة بالذات فيما تحمله من خصوصية للوضع العربي الحالي الذي يتطلب التشاور والتنسيق. وأشار مسؤولون سوريون الى ان زيارة الأمير عبدالله ستتناول القضايا الثنائية والعربية والدولية في ضوء المستجدات على الساحة العربية والدولية وبخاصة عملية السلام وتنسيق المواقف حيالها. ونوهوا بعمق العلاقة السعودية - السورية وقالوا ان زيارة سمو ولي العهد مبشر اكيد على التفاهم الكامل وجو الثقة المتبادل وعلى المحبة القائمة بين قيادتي البلدين الشقيقين مؤكدين ما بذله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - وأخوه فخامة الرئيس حافظ الأسد في سبيل نصرة القضايا العربية وفي مقدمتها القدس فيما اكد سفير المملكة في دمشق الدكتور بكر بن عبدالله البكر أهمية زيارة سمو ولي العهد الكريم الى سورية وقال ان الزيارة ترجمة صادقة وأمينة لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين.

سموه استقبل سفيري

كما استقبل سمو النائب الثاني في مكتب سموه بالديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر امس سفير جمهورية تركيا المعين لدى المملكة احمد بانقو اغلو بمناسبة تعيينه سفيرا لبلاده لدى المملكة.

من ناحية ثانية، وجه سمو النائب الثاني باعتماد تزويد المستشفى السعودي الميداني بالعاصمة الالبانية تيرانا بجهاز اشعة مقطعية.

اعلن ذلك رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي رئيس اللجنة السعودية المشتركة لاغاثة شعب كوسوفا الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السويلم معربا عن شكره وتقديره لمواقف سموه الانسانية النبيلة.

ورفع الدكتور السويلم الشكر لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز على مبادرته وتفضله بالموافقة على تزويد المستشفى السعودي في تيرانا بجهاز الاشعة المقطعية.

واكد ان هذا امتداد لمواقفه الكريمة ويده البيضاء في تقديم العون والمساعدة لكل ما من شانه خدمة العمل الانساني سائلا الله ان يجعل ذلك في موازين حسناته.

الأمير بدر يرعى

العاشرة لتأهيل الضباط الجامعيين، والدفعة الخامسة عشرة من طلاب الكلية. وقال صاحب السمو الملكي الفريق الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري قائد كلية الملك خالد العسكرية: ان الكلية تعد امتداداً لمراحل إعداد وتخريج الضباط في الحرس الوطني، حيث بدأت بجناح المرشحين عام ١٣٨٥هـ، ثم تلته المدرسة العسكرية، التي افتتحها جلالة الملك المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز عام ١٣٩٣هـ، وفي عام ١٤٠٣هـ رعى صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفل افتتاح كلية الملك خالد العسكرية. وأضاف في تصريح صحافي ان الكلية قامت منذ افتتاحها بعملية إعداد وتأهيل الضباط العسكريين، حيث تخرج فيها حتى الآن أربع عشرة دفعة من الضباط، وتسع دورات من الضباط الجامعيين الذين يعملون الآن في وحدات الحرس الوطني المنتشرة في مختلف مناطق المملكة.

الأمير نايف يرعى

الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بمشاركة عدد من أصحاب الفضيلة العلماء والدعاة والأساتذة المتخصصين في جامعات المملكة العربية السعودية وذلك بقاعة الملك فيصل بفندق الانتركونتننتال بالرياض. وقال وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي: إن الندوة ستتناول خلال فعالياتها اربعة محاور:

الأول: سيناقش السمات الدعوية في شخصية الملك عبدالعزيز.

الثاني: سيتناول المنهج الدعوة عند الملك عبدالعزيز وأثره فيمن عنده. ويندرج تحت هذا المحور عنصران هما: خصائص المنهج، ومظاهر الالتزام بالمنهج والثبات عليه.

والثالث: سيناقش عناية الملك عبدالعزيز بالدعوة والدعاة. أما الرابع: فسيبحث في تطور وسائل الدعوة في المملكة.

د. العساف لـ «الرياض»

واشار الدكتور العساف الى زيارة سمو ولي العهد الى جنوب افريقيا، المحطة الأولى من جولته الراهنة، حيث تم توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني.

وقال ان المملكة حرصت على توقيع هذه الاتفاقية مع جنوب افريقيا نظرا لما يحتله الاقتصاد في هذا البلد من اهمية على خارطة الاقتصادات الناشئة كما يعد ابرز الاقتصادات في القارة الافريقية.

واضاف الدكتور العساف ان الامير عبدالله اوضح خلال لقائه رجال الاعمال السعوديين والجنوب افريقيين حرص الحكومة السعودية على توفير المناخ الملائم لقيام علاقات اوثق بين الطرفين لما يحمله المستقبل من آفاق واعدة للتعاون المثمر بين البلدين.

ومضى الدكتور العساف قائلا في حديثه لـ «الرياض»، ان الاقتصاد الايطالي يعد ثالث اكبر اقتصاد ضمن منظور الاتحاد الاوروبي، وتعد ايطاليا شريكا تجاريا رئيسيا للمملكة وقد بلغت المشاريع المشتركة مع الشركات الايطالية في المملكة ٥١ مشروعا برأسمال ٢،٦ بليون ريال وهناك آفاق واعدة يمكن ان يرتقي اليها التعاون الاقتصادي بين البلدين، وقد جاءت زيارة الامير عبدالله الى ايطاليا - بعد جنوب افريقيا - لتؤكد على هذه الآفاق وسبل تحقيقها.

واكد الدكتور العساف في ختام حديثه قائلا ان جولات سمو ولي العهد تؤكد ادراكه للتحديات التي يواجهها الاقتصاد السعودي المتمثلة في تذبذب اسعار النفط والحاجة الى تنويع القاعدة الاقتصادية في المملكة، وادراك سموه للتغيرات على الساحة الاقتصادية العالمية، وتهيئة الاقتصاد الوطني ليحتل موقعه - بجدارة - على خارطة الاقتصاد العالمي.

كلمة الرياض

فإذا كانت المملكة تُتهم بانها مارست «دبلوماسية الشيكات المفتوحة» كتعبير عن عطائها السخي في دفع عجلة التقدم العربي، والإسلامي، حين توفرت لها سيولة نقدية ممتازة، فمثل هذا الرأي لا يستند إلى منطق صحيح، وقد كان سمو الأمير عبدالله يرد على مثل هذا الموضوع بأن المملكة وقفت في حرب ١٩٧٣ لتقاطع دولاً رئيسية كبرى تعتمد في تحريك آلتها الصناعية على بترول المملكة دون أن تنظر للعواقب المترتبة على ذلك، والشيء ذاته حدث في تحرير الكويت حين أصبحت مصانعها، وآبار بترولها عرضة للدمار، بسبب مبدأ أخلاقي وقومي يرفض أن تكون الكويت ضحية هوس صدام حسين، إضافة الى مواقف لها نفس الغايات، جعلتها في واجهة الدول الرئيسية العربية في إدارة الأزمات والمصالح العربية من أفق اننا شركاء مصير مهما تباينت الأفكار والآراء..

هنا نقول إن زيارة سموه لليبيا خارج تلك التصنيفات، ويكفي أنه حتى في أوج الخلافات أو التباينات، ظلت علاقات البلدين تقوم على ثوابت أساسية يصعب تجميدها، أو تعميقها، وهذه دلالة على أن الأفكار الخلافية تبقى في حيزها الخاص، ويكفي أيضاً أن الثقة المتبادلة بين البلدين أثمرت عن إنجاز غير عادي في قضية لوكربي، وكذا التوجه إلى خلق أجواء حميمة بين مختلف النظم والدول العربية التي تسعى الدولتان لتعزيزها، وتطويرها..

مثل هذه الآراء التي يحملها رجل يعتز بعروبته، وثبات مبادئه، يعرف أن الأطراف العربية تحمل نفس المشاعر لقادة المملكة، وهو عنوان عريض يمكن الكتابة تحته العديد من التوجهات التي تضع الأمة العربية في مواجهة التحديات القائمة، أو التي تعد لها..

فليبيا ليست الدولة المهمشة التي تفتقد إلى التأثير في محيطها العربي، والأفريقي، وحتى الدولي، بدليل أنه بمجرد أن تم رفع الحظر عنها كان التوجه الغربي للمصالحة والاستثمار، أكثر حضوراً من غيره، وهذه إحدى فرضيات القوة التي تملكها..

الأمر ذاته ينطبق على المملكة، التي تريد توظيف قدراتها في مصلحة الأمة العربية، وعالمها الإسلامي وهذه العوامل المشتركة، هي طابع ثابت في بريد البلدين، ورسائلهما لكل مواطن عربي ومسلم..

الآن في صورة مختلفة تماماً !!!
الأنشطة الصيفية !!!
للأطفال في مركز المناهل
انضموا إلى برامجنا الشيقة ، التعليمية التوجه
نحن نضمن لكم المرح والإسترخاء والكثير الكثير
من الإستفادة خلال الأنشطة الترفيهية والزيارات
الميدانية التي ننظمها لكم !!!
إبتداء من ٧ صفر ١٤٢٠هـ، ٢٢ مايو ١٩٩٩م
حتى ١٤ جماد أول ١٤٢٠هـ، ٢٥ أغسطس ١٩٩٩م
من الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حتى ٣،٣٠ عصراً .
مدة كل فصل ثلاثة أسابيع
لمزيد من المعلومات اتصلوا بنا على :
٤٨٨١٠٦٩ / ٤٨٨٠٧٢٣ / ٤٨٢٩٧٥٥
يبدأ التسجيل في يوم الخميس
٥ صفر ١٤٢٠هـ، ٢٠ مايو ١٩٩٩م.